العمال والمقاولون وأصحاب المهن الحرة والشركات العرب بشكل عام، ولم يرسلوا ابناءهم الى المدارس.

وفي راهـط، كان الاضراب شاملاً تقريباً، وذلك، على الرغم من معارضة رئيس المجلس المحلي المعيّن قرار الاضراب ودعوته الاهالي الى عدم الالتزام، لا بل ان قسماً من مستخدمي المجلس تماثلوا مع القرار وأضربوا.

وقد حاولت الشرطة التخريب على الاضراب، بممارسة الضغوط على أصحاب الحوانيت والمحال التجارية، لمنعهم من الاضراب، الأمر الذي رفضه هؤلاء. وقامت الشرطة باعتقال ثلاثة فتيان أشقاء، هم خالد ورائد وزياد حسين العبره، للتحقيق، بعد ان رفع مدير المدرسة دعوى ضدهم (**المصدر نفسه**).

وفي قرية اللقية، كان الاضراب شاملاً. أما في قرية تل السبع، فقد كان جزئياً، حيث اقفلت بعض المحال التجارية (**المصدر نفسه**).

اضراب في الجليل

استجاب معظم الجماهير العربية في الجليل للاضراب، وكانت مدينة الناصرة ومنطقتها محط انظار المعنيين بالاضراب، سلباً أم ايجاباً. وأغلقت المدارس أبوابها، وكذلك المتاجر والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والرسميـة، بمـا في ذلك بعض المؤسسات الحكومية. وانزلت شركة «ايغد» باصاتها الى الناصرة العربية لنقل المسافرين، بشكل استفزازي وبوتائر عالية لم تعهدها من قبل. وكانت سيارة شرطة تتقدم كل باص واخرى تتبعه، لحمايته. الا ان صبر الناس نفد، فقام أحد العمال بقذف باص بحجر. بعدئذٍ، خفت حركة باصات «ايغد».

وقد أصدرت قيادة الاضراب بياناً صحافياً أعلنت فيه عن نجاح الاضراب، وأشارت الى استفزازات شركة «ايغد»، محذرة من ان هذه التصرفات تعتبر تحدياً ومعادية للجماهير العربية (**المصدر نفسه**).

ووصلت الى الناصرة وفود تضامن، كان بينها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مئير فلنر، وعضو المكتب السياسي للحزب شاسا حنين، كذلك زار المدينة وفد من حزب مبام برئاسة سكرتيره العام العازار غرانوت (**المصدر نفسه**).

ووجهت بلدية الناصرة الى شعب المدينة بياناً، جاء فيه: «ان حكام اسرائيل لن يستطيعوا مواصلة قلب الحقائق وتزييف واقع التمييز العنصري، وعليهم ان يفهموا ان اضراب ' يوم المساواة ' التاريخي ليس نهاية الطريق، بل هو فقط معلم منها يشير الى مرحلة أرقى من الوحدة والنضال، لاجبار السلطة على التراجع والاعتراف بحق شعبنا في المساواة القومية التامة في جميع المجالات وجميع الاتجاهات» (**المصدر نفسه**، ٢٨/٦/١٩٨٧).

اما في مدينة شفاعمرو، ومنطقتها، فقد شمل الاضراب كل مرافق الحياة، العمال والمدارس ومصنع دلتا والمصارف وسائقي الباصات العرب والمنطقة الزراعية. وتمركزت لجنة قيادة الاضراب المحلية في دار البلدية مع لجنة الاعلام القطرية ونشيطي اللجنة القطرية للاضراب بقيادة رئيس اللجنة القطرية للرؤساء رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين. ووصلت الى مقر قيادة الاضراب، في شفاعمرو، وفود وشخصيات يهودية عديدة، للتعبير عن تضامنها مع الجماهير العربية. وكان من بينها وفد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، من تل ـ أبيب، ووفد حزب مبام، ووفد حركة راتس؛ وكان من بين الشخصيات بنيامين غونين، ممثل حداش في الهستدروت، ودوف يرميا من الحلقة اليهودية ـ العربية للدراسات العربية التابعة لمعهد غفعات حفيفة، وفيلي غفني، مدير المركز الدولي للسلام، والبروفيسور هنري روزنفيلد، المحاضر في جامعة حيفا (**الاتحاد و هآرتس**، ٢٥/٦/١٩٨٧).

كما كان الاضراب شاملاً في مدينة عكا القديمة والمنطقة، حيث تجاوب المواطنون العرب مع قرار الاضراب، فأقفلت المحـال التجارية والمطاعم والمقاهي، كما اغلقت الكراجات في المنطقة الصناعية، واغلق معظم اليهود حوانيتهم في عكا القديمة تضامناً مع العرب المضربين. ووزع قادة الاضراب في عكا منشوراً باللغة العبرية على السكـان اليهـود، شرحـوا فيـه دوافـع الاضراب، وذكـروا ان هنـاك احجافاً كبيراً في الظروف السكنية وفي